بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إملاءات أمريكية وغربية قلصت دور حكام الخليج ليصبحوا مجرد مهرجين!

الخبر:

حذّرت وزارة الخارجية السعودية "من العواقب الوخيمة من استمرار انتهاك سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي". ودانت "الاعتداء الإيراني الغاشم ضد الإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن". كما دانت الخارجية القطرية "انتهاك سيادة الكويت والإمارات والأردن والبحرين في العدوان الإيراني"، داعية "للوقف الفوري لأي أعمال تصعيدية والعودة إلى طاولة الحوار وتغليب لغة العقل والحكمة". وأكدت أن "استهداف الأراضي القطرية لا ينسجم مع مبادئ حسن الجوار ولا يمكن قبوله تحت أي مبرر أو ذريعة". (النشرة، 2026/02/28م)

التعليق:

ماذا عن انتهاكات أمريكا وكيان يهود في البلاد الإسلامية طولا وعرضا؟ ماذا عن القواعد العسكرية الأمريكية في دول الخليج وفي غيرها؟ أليس وجودها انتهاكا لأحكام الشرع؟ كيف يتصور وجود أمن ذاتي للمسلمين في ظل وجود عسكري لأمريكا داخل بلادهم وبغطاء من حكامهم الخونة؟ كيف يصول الأمريكي ويجول دون سؤال ويضرب بطائرته من يشاء في بلادنا هو ويهود؟ وكيف يعطى الأمان في بلادنا وتنطلق طائراته مزودة بنفطنا؟

ألم يكف حكام المسلمين خياناتهم المستمرة؟ أما أهل القوة والتأثير في أمتنا فهلا كانت أحداث غزة أو أحداث باكستان والهند والأحداث في أفغانستان والأحداث المتلاحقة في منطقة الشام كافية لهم ليبصروا منتهى وعاقبة طريق الاستسلام للغرب وحضارته؟

وإن كان من نصيحة لهم فهي أن يقوموا بكل ما من شأنه دفع الأمة الإسلامية إلى الأمام لصناعة الأحداث بدل التفرج عليها، لا بعقلية القبول بأنصاف الحلول بل بجعل العقيدة الإسلامية المصدر الوحيد للتشريع في الدولة والمجتمع، ونقل المجتمع نقلة نوعية على أساس العقيدة الإسلامية وحدها، والكفاح في سبيل نشر الإسلام عالميا ليكون المبدأ الذي تعتنقه البشرية وتدخل فيه أفواجا، ولا يكون ذلك إلا من خلال دولة مبدئية تحمل مفهوم لا إله إلا الله محمد رسول الله كمضمون حضاري توحد به الأمة تحت شرع الله وتحمله إلى الخارج بالدعوة والجهاد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نزار جمال